

المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2016

السبت 05 مارس 2016

عملا بمقتضيات كل من :

* القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 و خاصة الفصل 32 منه،
* الأمر الحكومي عدد 240 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جانفي 2016 المنقح للأمر عدد 1092 لسنة 2011 المؤرخ في 06 أوت 2011 المتعلق بتسمية نيابات خصوصية ببعض البلديات بتراب الجمهورية التونسية (منزل بوزلفة)، و حيث تم يوم الخميس 25 فيفري 2016 تنصيب النيابة الخصوصية ببلدية منزل بوزلفة بإشراف كل من السيد حسونة بن ناجي كاتب عام ولاية نابل و السيد عز الدين الأجنف رئيس دائرة الشؤون البلدية بالولاية،
انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2016 لبلدية منزل بوزلفة يوم السبت الخامس من شهر مارس سنة ستة عشر و ألفين على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات البلدية برئاسة السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور عدد من أعضائها و السيد الكاتب العام للبلدية و مجموعة من الإطارات المحلية و المواطنين.
افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور موضحا سبب هذا الموعد الاستثنائي الذي تعقد فيه الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للسنة الحالية التي كان من المفترض عقدها في شهر جانفي المنقضي، مستعرضا تصورات النيابة الخصوصية الجديدة للعمل البلدي خاصة في مجال النظافة مقترحا برمجة عقد جلسة مع مخلف مكونات المجتمع المدني في الغرض، كما دعا الحاضرين الى ضرورة دعم العمل البلدي ثمنا أهمية و عي المواطن من أجل إنجاح النيابة الخصوصية الجديدة و أهمية احترام العلاقة التشاركية بين الطرفين و ذلك عبر تفعيل مكتب العلاقات مع المواطن.
اثر ذلك أحال السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية الكلمة الى السيد خالد الجبالي كاتب عام البلدية ليتولى تقديم ملخصات أنشطة المصالح البلدية خلال الثلاثية الماضية عبر شاشة عرض البيانات.

(1) ملخص نشاط المصلحة المالية :

استعرض السيد الكاتب العام للبلدية تفاصيل الوضع المالي خلال الثلاثي الرابع للسنة المنقضية فكانت أهم مميزاته كالاتي :
- بالنسبة لخلاصة موارد العنوان الأول : أفاد انه تم تحقيق 2.470.881.782 أد الى موفي ديسمبر 2015 مقارنة بتقديرات ميزانية السنة المنقضية التي كانت 2.212.200.000 أد أي بنسبة انجاز بلغت 112% موضحا للحضور ان هذا الارتفاع يعود بصفة اجمالية الى تطور قيمة مداخيل مختلف الأصناف باستثناء الصنف الخامس المتعلق بمداخيل الملك البلدي الذي لم يحقق كنسبة انجاز سوى 85% و حول هذا الموضوع طلب السيد كاتب عام البلدية من السادة أعضاء النيابة الخصوصية و من مكونات المجتمع المدني الحاضرين في الجلسة دعمهم و مساندتهم - كل حسب امكانياته و مجال تدخله - قصد الترفيع في مداخيل هذا الصنف الذي يعد من أهم الموارد البلدية.

(2) ملخص نشاط المصلحة الإدارية :

أفاد السيد كاتب عام البلدية أن أهم ما ميز نشاط هاته المصلحة خلال الفترة المنقضية هو :

- مباشرة عدد 02 أعوان (سائق في الوزن الثقيل + منظفة) عملهما اثر التصريح بالنجاح في امتحان و اختبار مهنيين و كذلك اعلان مصالح الولاية عن ترقية ع-05 عدد أعوان ببلدية منزل بوزلفة اثر مناظرات داخلية بالملفات في أكتوبر 2015.

أما عن نشاط المصلحة للفترة المقبلة فهو اجراء اختبار مهني للانتداب و ذلك في اطار سد شغور التقاعد ضمن سلك العملة هذا إضافة الى امتحان مهني لترقية العملة.

(3) ملخص نشاط المصلحة الفنية :

أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أن برنامج المشاريع البلدية لسنة 2015 (تعبيد الطرقات وتجميل مدخل المدينة) قد تم اختياره من قبل المجلس البلدي السابق و أحيل إلى صندوق القروض الذي وافق على تمويله.

أما بالنسبة للمشاريع البلدية لسنة 2016 فقد تم هذه السنة اعتماد المقاربة التشاركية في اختيار المشاريع ومناطق التدخل حيث عقدت جلستان تشاركيتان في شهر ديسمبر المنقضي خصصت الأولى لتحديد المشاريع ومناطق التدخل حيث وقع الاختيار على تعبيد الطرقات بتقسيم الصيادي. ثم التأمت الجلسة الثانية مع سكان تقسيم الصيادي تم خلالها اختيار الأنهج التي سيقع تعبيدها و ذلك في حدود الاعتمادات المرصودة والبالغة 500 أد.

(4) ملخص نشاط مصلحة النظافة :

قدم السيد خالد الجبالي الكاتب العام للبلدية أهم تدخلات هاته المصلحة خلال الثلاثية المنقضية من تعهد الأراضي البيضاء و تشجير، كما وضّح الإشكاليات التي تتعرض لها البلدية خاصة موضوع المصبب الجهوي المراقب.

❖ تدخلات المواطنين :

1/ الانتصاب العشوائي و الاستغلال المفرط للرصيف : أشار رئيس المكتب المحلي للمتقاعدين الى تفاقم ظاهرة الاستغلال المفرط للرصيف من قبل أصحاب المحلات التجارية و المقاهي و الأكشاك داعيا الى تطبيق القانون في هذا المجال و عدم استثناء الأشخاص إضافة الى ضرورة الالتزام بكراسات الشروط و المساحات المرخص في استغلالها مؤكدا ان القضاء على هاته الظاهرة هو عمل مشترك بين حزم الإدارة و وعي المواطن.

هذا و قد تساءل أحد الحاضرين في الجلسة عن جدوى الحملة التي قامت بها البلدية و المتعلقة بتنظيم الانتصاب إذ يتواصل الى حد هذا التاريخ الاستغلال المفرط للرصيف.

2/ احداث فرع ثاني لمكتب البريد بالمدينة : تساءل أحد الحاضرين في الجلسة عن موضوع احداث فرع ثاني لمكتب البريد بالمدينة و عن صحة ما يتم تناقله بين المواطنين حول تخصيص البلدية لفضاء المنتدى كمقر للفرع المبرمج احداثه.

3/ النقل العشوائي للحوم : أثار أحد المتدخلين تواصل عملية نقل عدد كبير من جزاري المدينة للحوم بطرق غير صحية داعيا الى ضرورة تراجع البلدية عن قرارها في هذا المجال حفاظا على صحة المواطن مع ضرورة الحزم لردع المخالفين و المتلذذين من الجزارين الرافضين لخلاص متخلداتهم المالية تجاه البلدية.

4/ الركن العشوائي للسيارات : دعا احد الحاضرين في الجلسة الى ضرورة حزم البلدية تجاه أصحاب السيارات العامدين الى الركن في الأماكن غير المخصصة للغرض مما يتسبب الى اضطراب حركة المرور خاصة وسط المدينة و تعطيل السير بالأنهج.

كما اثار أحد الحضور في الجلسة - غير بعيد عن هذا الموضوع - اشكال تواصل مرور شاحنات وكالة التصرف في النفايات عبر وسط المدينة و ما تسببه من خطر على المترجلين و تعطيل لحركة الجولان خاصة بنهج المحج و بوسط المدينة.

5/ النيابة الخصوصية السابقة : تساءل رئيس جمعية أوميرا للمسرح عن سبب عدم تكريم البلدية للسادة أعضاء النيابة الخصوصية السابقة مبينا انهم قد سعوا في بداية تنصيبهم الى بذل جهودهم في مختلف مجالات العمل البلدي خلال فترة نيابة عرفت فيها البلاد التونسية ظروفًا صعبة، مضيفًا أن عبارة "تواصل الخلاف بين الرئيس و الأعضاء و الأعوان البلديين" التي ورد ذكرها بالأمر الحكومي عد240دد المؤرخ في 11 جانفي 2016 هي وصمة عار في تاريخ العمل البلدي بمدينة منزل بوزلفة.

6/ التنشيط الثقافي للمدينة : دعا رئيس جمعية أوميرا للمسرح الى ضرورة احياء المدينة ثقافيا و دعم مختلف التظاهرات الثقافية خاصة و أننا على مشارف عطلة مدرسية، هذا و قد اعلن عن برنامج الأيام المسرحية بالمدينة خلال شهر رمضان المقبل طالبا من السادة أعضاء النيابة الخصوصية عدم الترخيص في استغلال فضاء المنتدى للحفلات الخاصة و تخصيصه فقط للتظاهرات الثقافية و نحوها حفاظا على تجهيزاته على ان يتم الاقتصار على قاعة الافراح كفضاء للحفلات العائلية الخاصة.

7/ تكثيف الحملات الصحية و حملات النظافة : طلب رئيس الفرع المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك من النيابة الخصوصية الجديدة - بعد تقديم التهنئة - صيانة السوق البلدية بوسط المدينة حتى ترجع الى سالف نشاطها و اشاعها داعيا من البلدية التعاون مع السلطات ذات النظر و كذلك مختلف مكونات المجتمع المدني من أجل اشهار الأسعار و تكثيف المراقبات الصحية حفاظا على صحة المستهلك خاصة في محلات الجزارة و كذلك في محلات الاكل الخفيفة الموجودة في ارجاء المدينة .

هذا و قد تدخل رئيس جمعية برتقال منزل بوزلفة طالبا مزيد تكثيف حملات النظافة و الاعتناء خاصة بالملاعب البلدي من حيث تقليم الأعشاب الطفيلية منه و تعهده بصفة مستمرة باعتبار ان نظافته تعكس مدى نظافة المدينة خاصة حين يحتضن مقابلات رياضية مع مدن مجاورة.

8/ مهرجان عيد البرتقال لسنة 2016 : استفسر احد الفلاحين المتدخلين في الجلسة عما يتم تداوله بشأن موعد انطلاق دورة مارس 2016 لمهرجان عيد البرتقال داعيا الى تكثيف الجهود و التعاضد من اجل انجاحها.

هذا و قد دعا رئيس الفرع المحلي لاتحاد الفلاحين في هذا السياق الى أهمية عقد جلسة مصغرة بين أعضاء النيابة الخصوصية و لجنة مهرجان عيد البرتقال في أقرب الآجال قصد دعم هاته الدورة و مساندتها ماديا.

9/ احداث مركز تجاري "كارفور" بمدينة منزل بوزلفة : تساءل أحد المواطنين الحاضرين في الجلسة عن أسباب التعطيلات الإدارية التي اعترضت ملفه لإحداث مركز تجاري "كارفور" بالمدينة طالبا من السادة أعضاء النيابة الخصوصية الجدد و من مختلف مكونات المجتمع المدني المساعدة لإنجاز هذا المشروع دفعا للحركة الاقتصادية بالمدينة و خلقا لمواطن الشغل بها و تنافسا مع المدن المجاورة.

كما عبر نفس المواطن عن استيائه من القرار البلدي الذي تم تنفيذه و المتمثل في إيقاف اشغال البناء التي انطلق فيها و سدم الحفر و الأساسات.

10/ احداث سوق قوارص بالمدينة : طلب رئيس الفرع المحلي لاتحاد الفلاحة بالمدينة توضيحا حول ما تم التوصل اليه بشأن احداث سوق قوارص بالمدينة منبها الى ضرورة الحسم في نقلة باعة القوارص المنتصبين بمدخل المدينة من جهة تونس و جهة بني خلاد حفاظا على السلامة المرورية و نظافة المدينة.

كما دعا في نفس الموضوع الى ضرورة الحسم في قرار استغلال الفضاء المذكور سواء كسوق قوارص او كأي مرفق عمومي آخر يعود بالنفع على المجموعة تجنبًا لتواصل بقائه كنقطة سوداء بالمدينة.

11/ التعجيل في صرف المنح المسندة للجمعيات : تدخل عدد من رؤساء الجمعيات الرياضية و الثقافية طالبين من السيد رئيس النيابة الخصوصية التسهيل في إتمام إجراءات صرف أقساط من المنح المسندة اليهم اعتبارا لمختلف الظروف المادية التي تمر بها جمعياتهم، كما تولى بعض رؤساء الجمعيات الرياضية التأكيد على ضرورة دعم النيابة الخصوصية الجديدة لمشروع احداث قاعة رياضية مغطاة بالمدينة.

12/ استغلال فضاء "مركب التبريد" : دعا رئيس الفرع المحلي لاتحاد الفلاحة الى أهمية إعادة تهيئة فضاء مركب التبريد في صورة توفر الاعتمادات المالية و عرضه للتسويق حتى يتنافس المستثمرون في شأنه دفعا للحركة الاقتصادية بالمدينة.

و في نفس الموضوع أشار احد المتدخلين الى ضرورة التريث فيما يتعلق بإصلاح هذا الفضاء اعتبارا للمصاريف التي قد يستهلكها مقترحا دراسة جدوى في شأنه قبل الانطلاق في اشغال الصيانة.

13/ طلب إعادة فتح كشك : تساءل احد المواطنين الحاضرين في الجلسة المتحصلين على رخصة فتح كشك عن سبب اتخاذ البلدية لقرار غلق كشكه حيث تولى أعوان الشرطة تنفيذ القرار طالبا من السادة أعضاء النيابة الخصوصية الترخيص له بإعادة فتحه

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

تقدم السيد رئيس النيابة الخصوصية بالشكر للمواطنين على حضورهم و تدخلاتهم ، ثم تولى رفقة السيد الكاتب العام الإجابة على أغلب المواضيع المثارة على ان يتم ارجاء بعض المواضيع الأخرى للتداول في شأنها خلال الدورات القادمة :

1/ الانتصاب العشوائي و الاستغلال المفرط للرصيف : أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية ان القضاء على هاته الظاهرة هو عمل مشترك بين البلدية أعوان الشرطة و كذلك الفرع المحلي لاتحاد الصناعة و التجارة بالمدينة إضافة الى و عي أصحاب مختلف المحلات بضرورة الالتزام بالترتيب الجاري بها العمل في مثل هاته المجالات و تطبيق مقتضيات كراسات الشروط. أما فيما يخص الحملة التي انطلقت في شهر جانفي المنقضي المتعلقة بالاستغلال المفرط للرصيف فقد أوضح السيد الكاتب العام أنها لم نتج نتيجة غياب التعزيزات الأمنية و عدم توفر أعوان التنفيذ للحجز.

2/ احداث فرع ثاني لمكتب البريد بالمدينة : أوضح السيد الكاتب العام في هذا الموضوع انه تم عقد جلسة للغرض وقع خلالها الاتفاق على عدم التفويت في فضاء المنتدى نظرا لأن ممثل الإدارة الجهوية للبريد بنابل قد صرح خلال الجلسة باعتزام ادارته بناء مسكن وظيفي فوق فضاء المنتدى، هذا و قد تمت اقتراح تخصيص قطعة ارض بلدية متواجدة بجانب مركز الحرس الوطني بشارع 14 جانفي

3/ النقل العشوائي للحوم : بين السيد الكاتب العام للبلدية ان القرار الذي اتخذته النيابة الخصوصية السابقة المتعلق بإيقاف نقل اللحوم للجزارين الرافضين خلاص متخلداتهم المالية تجاه البلدية كان اثر تراكم ديونهم و عدم رغبتهم حتى في تجزئة خلاصها و تلدهم في ذلك، كما بين أنه سيقع خلال الفترة القادمة إعادة تدارس هذا القرار مع السادة أعضاء النيابة الخصوصية الجديدة قصد إيجاد حل في الغرض حفاظا على صحة المواطن و ضمانا لمستحققات البلدية.

4/ الركن العشوائي للسيارات و اضطراب حركة المرور : بين السيد الكاتب العام للبلدية أنه يتم حاليا اتمام إجراءات اقتناء كباتات للغرض. أما فيما يخص تغيير مسار شاحنات وكالة التصرف في النفايات فإنه لا يمكن ذلك حاليا لأن الخلل يتمثل في أن الطريق التي فتحت لا تتسع لدوران هاته الشاحنات عكس ما افاده ممثلو وزارة التجهيز حين وقع فتح الطريق خلف مدرسة الحبيب بورقيبة.

5/ النيابة الخصوصية السابقة : ردا على تدخل رئيس جمعية اوميرا للمسرح ، فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه لا يمكن التغافل عما تقدم به السادة أعضاء النيابة الخصوصية من مجهودات في بداية فترة عملهم رغم صعوبة الوضع العام للبلاد آنذاك الا أنها مؤخرا قد تقدمت باستقالتها و الجميع لا ينكر ذلك، اما فيما يخص محتوى الأمر الحكومي ع240دد لسنة 2016 فهو مضمن بتقارير.

كما أوضح السيد فؤاد بنفضيلة عضو النيابة الخصوصية و رئيس لجنة الاشغال و التهينة العمرانية أن ما ورد بالأمر ع240دد كان يمكن تداركه و ان النيابة الخصوصية السابقة قدمت مجهودات تشكر من أجلها معبرا ان أعضاء النيابة الخصوصية الحالية يكتون الاحترام و التقدير لكل مجلس بلدي سابق و لكل من عمل صالحا لمدينة منزل بوزلفة.

6/ التنشيط الثقافي للمدينة : أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية الى وجود نشاط ثقافي خلال شهر مارس معلنا مساندته و دعمه لمختلف التظاهرات التي قد تتقدم بها مختلف المنظمات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية و نحوها لتنشيط المدينة خلال الفترة المقبلة داعيا الى ضرورة التعاضد و العمل التشاركي في هذا المجال.

7/ احداث مركز تجاري "كارفور" بمدينة منزل بوزلفة : بين السيد الكاتب العام للمواطن صاحب ملف احداث المركب التجاري و لكافة الحضور ان مثال التهيئة العمرانية لمدينة منزل بوزلفة نص أن قطعة الأرض المذكورة مخصصة لمركز الحماية المدنية و أنه قد تمت إجابة المعني بالأمر بشأن رخصته منذ ثلاثة أشهر بإمكانية مراجعة مثال التهيئة العمرانية غير ان هذا الاجراء يستغرق مدة زمنية طويلة.

كما وعد السيد رئيس النيابة الخصوصية صاحب المشروع و كافة الحضور المتحمسين له بمراجعة السيد الوالي في الشأن، أما فيما يخص القرار البلدي المتعلق بسدم الحفر و إيقاف الأشغال البناء التي انطلق فيها المواطن المذكور، فقد وضع السيد رئيس النيابة الخصوصية ان هذا الاجراء هو تطبيق للقانون باعتبار ان المعني بالأمر قد انطلق في اشغال البناء و حفر الاساسات دون حصوله على رخصة.

8/ احداث سوق قوارص بالمدينة : أفاد السيد الكاتب العام أن البلدية عازمة على احداث هذا المشروع و أنه في صورة توفر الاعتمادات المالية و تشجيع المواطنين يمكن اطلاق الدراسات.

9/ التعجيل في صرف المنح المسندة للجمعيات : أوضح السيد الكاتب العام ان البلدية تدعم - وفق مجال تدخلها - المنظمات و الجمعيات غير ان الإجراءات تتم عبر عرض الملفات على لجنة التمويل في الولاية التي تتولى دراستها حتى يقع صرف المنح لمستحقيها، هذا و البلدية مستعدة - اعتبارا للظرف الصعب الذي تمر به جمعية يرتقال منزل بوزلفة - لصرف قسط من المنحة المخصصة لها في أقرب الآجال.

10/ استغلال فضاء "مركب التبريد" : بين السيد الكاتب العام انه تم ارسال الملف الخاص بمركب التبريد الى مصالح وزارة التجارة و البلدية بصدد انتظار الرد في الموضوع. هذا و قد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية للعموم ان الاعتمادات المالية حاليا غير موجودة و البلدية بانتظار قرار وزارة التجارة مضييفا ان هذا المشروع ذو الصبغة الاقتصادية يتطلب دراسة جدوى يقوم بها مكتب دراسات مختص مؤجلا الحسم النهائي في هذا الشأن الى دورة قادمة.

11/ طلب إعادة فتح كشك : أفاد السيد الكاتب العام للبلدية ان صاحب الكشك الذي تم تنفيذ قرار الغلق بشأنه قد خالف النشاط المرخص له بشأنه حيث عمد الى بيع الخبز التقليدي في حين ان الرخصة خصصت لبيع التبغ و الجرائد مما دعا الى تطبيق الإجراءات القانونية في الغرض، هذا و قد وعد السيد رئيس النيابة الخصوصية بالتداول لاحقا في موضوع اسناد رخص الأكشاك من حيث المبدأ إما مواصلة العمل بالقرار البلدي المتخذ في الدورة العادية الثالثة لسنة 2013 و المتعلق بإيقاف اسناد رخص الأكشاك او العودة الى اسنادها.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر .

8 مارس 2016

منزل بوزلفة في :

رئيس النيابة الخصوصية

